

دوافع استخدامات الجالية المصرية فى المملكة العربية السعودية لموقع اليوتيوب

طه محمد طه بركات ، هبة حنفى معوض ، أسماء عبد الرازق السيد على

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى معرفة دوافع استخدام الجالية المصرية فى المملكة العربية السعودية لموقع اليوتيوب ، وكانت عينة البحث قوامها ١٠٢ فرداً من الجالية المصرية على اختلاف أعمارهم ، مع مراعاة العوامل الديموجرافية المتمثلة فى (النوع ، المستوى التعليمى و المستوى الاجتماعى) بالعينة ، وأكدت نتائج الدراسة أن موقع اليوتيوب من أفضل المواقع الألكترونية التى يستخدمها أفراد العينة ، فهو موقع يشبع دوافع التسلية والترفيه ، كما أن المستخدم هو المتحكم فيما يختاره وما يريد أن يعرض إليه وفى الوقت الذى يناسبه ، كما يساهم موقع اليوتيوب لدى الجالية المصرية فى السعودية فى متابعة الأحداث السياسية التى تدور حولهم أو داخل مصر.

الكلمات الدالة : دوافع استخدامات ، الجالية المصرية ، المملكة العربية السعودية ، اليوتيوب

مقدمة:

يشهد عالمنا اليوم تطوراً هائلاً فى مجالى المعلومات وتكنولوجيا الاتصال ، الأمر الذى مكن التكنولوجيا من تمهيد الطريق وإسقاط الحواجز والحدود الجغرافية أمام ثورة هائلة من المعلومات المتمثلة فى انفجار معرفى لم تشهد مثله البشرية من قبل ، وأصبحت السيادة للقوى التى تمتلك هذه المجالات بحيث يمكنها من السيطرة والسيادة بما لديها من فكر وكوادر بشرية واعية وقادرة ، وأيضاً بما تملكه من إمكانيات وتقنيات حديثة ، وبهذا انطلقت ثورتى المعلومات وتكنولوجيا الاتصال فى مجال الإنجازات الحضارية والنقلات النوعية التى حققها الإنسان على مر العصور (١)

انطلق موقع مشاركة الفيديو الأول على الصعيد العالمى “You Tube” فى ٥ فبراير عام ٢٠٠٥ ، على يد ثلاثة من موظفى “Pay Pall” وهم : تشاد هيرلى “Chad Hurley” ، ستيف تشن “Steve Chen” وجواد كريم “Jawed Karim” وهم أصحاب أول فيديو على اليوتيوب وصوروا أنفسهم وهم فى حديقة الحيوان (٢)

وقد نشأت فكرة إنشاء موقع اليوتيوب فى مدينة سان برونو كاليفورنيا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، عندما كان الأصدقاء فى حفلة لأحد الأصدقاء ، والتقطوا مقاطع فيديو ، وأرادوا أن ينشروها بين زملائهم ولم يستطيعوا إرسالها عبر الإيميل لأنه لم يكن يقبل الملفات الكبيرة ، ومن هنا بدأت تتبلور فكرة موقع لإرفاق أفلام الفيديو على شبكة الإنترنت (٣)

وعلى ذلك فإن موضع اليوتيوب يمكن أن يكون وسيلة اجتماعية فعالة، تساعد الجالية المصرية فى مشاهدة مقاطع الفيديو التى يتابعونها فى التلفاز بسبب ظروف العمل الخارجى ، أو الأعمال المنزلية بالنسبة للسيدات فيساعدهم اليوتيوب فى إمدادهم بمقاطع الفيديو التى لم يشاهدوها سواء لمعرفة الأحداث السياسية التى تدور حولهم أو لمجرد التسلية والترفيه حتى يقلل الشعور بالغربة والوحدة والإحساس بالملل والضيق.

وقد تختلف احتياجات ودوافع واستخدامات الجالية المصرية فى السعودية عند استخدامهم الإنترنت بصفة عامة واليوتيوب بصفة خاصة والاشباعات المتحققة من هذا التعرض ، وهو ما يمكن أن تفسره نظرية الاستخدامات والاشباعات ، بأن الجمهور نشط يستطيع تحديد دوافعه واحتياجاته وتحديد الرسالة والمضمون الذى يشبع رغباته ، ويتحكم فى ذلك العوامل الاجتماعية والنفسية والفردية .

الدراسات السابقة:

١- دراسة عائشة ديس ٢٠١٨ (٤)

بعنوان "دور اليوتيوب فى تنمية الوعى الثقافى لدى الطالبات الجامعيات" وهدفت الدراسة إلى معرفة عادات وأنماط استخدام الطالبات لليوتيوب وتوسيع دائرة معارفهم ، التعرف على مدى استفادة الطالبات من المحتويات لتنمية وعيهم الثقافى ، ومدى مساهمة الوعى الثقافى للطالبات من تغيير مكانتهن العلمية ، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (٦٧) طالبة من الطالبات الدارسين لعلوم الإعلام والاتصال

بجامعة الجبالى ، بونعامه بخميس ملىان ، وقد توصلت الدراسة إلى أن عادات وأنماط استخدام الطالبات لموقع اليوتيوب اكثر من الصفة النادرة ، وأن أغلب أفراد العينة يستخدمه اكثر من ثلاث سنوات الشئ الذى يدل على الإقبال المتزايد على هذه الشبكة ، وأن اغلب الطالبات يتفاعلن مع موقع اليوتيوب واستخدامه عن طريق جهاز الهاتف الذكى ، كما أظهرت الدراسة أن أغلب الطالبات يستقدن من محتوى اليوتيوب ولا يتفاعلن معه بتسجيل إعجابهن أو الاشتراك فى القناة.

٢- دراسة حسيبة حميتى ، أم كلثوم نوحه ٢٠١٧ .^(٥)

بعنوان "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المضامين الإعلامية فى اليوتيوب" وقد هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة الاتجاه الذى يسعى إليه الطلبة الجامعيون فى ظل استخدام موقع اليوتيوب على شبكة الإنترنت ، وتحديد نوعية المضامين الإعلامية التى تحظى بمشاهدة كبيرة من جانب الطلبة ، ومدى الاستفادة التى يحققها الطلبة الجامعيون من المضامين الإعلامية على اليوتيوب ، والتوصل إلى نتائج توضح اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المضامين الإعلامية فى اليوتيوب ، وتم التطبيق على عينة مكونة من (٥٠) طالباً من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدى مرياح.

وتوصلت الدراسة إلى أن : اغلب دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للمضامين الإعلامية فى اليوتيوب هى دوافع تعليمية ، وأغلب الاشباعات التى حققها الطلبة الجامعيون من مشاهدة المضامين الإعلامية أكثر مشاهدة فى اليوتيوب هى المواد الفيلمية المأخوذة من القنوات التلفزيونية ، حيث تتوافق أغلب اتجاهات الطلبة الجامعيون نحو المضامين الإعلامية المعروضة على اليوتيوب.

٣- دراسة اشرف الدين بارش وصابر لعور ٢٠١٦: (٦)

دراسة بعنوان "استخدام الطلبة الجزائريين لليوتيوب والاشباعات المتحققة منه" وقد هدفت الدراسة إلى معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب ، ودوافع استخدام الطلبة لهذه المواقع ، والكشف عن الاشباعات المحققة من ذلك ، جراء استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب ، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من مائة طالب من طلبة جامعة العربي بن مهيدي .

وقد توصلت الدراسة الى أن المنزل هو أكثر الأماكن التي يفضلها الطالب أثناء تصفحه للموقع ، وجاءت وسيلة الاستخدام والتصفح هو الهاتف الذكي ، وأن دوافع الطلبة الجامعيين في استخدام اليوتيوب هو التسلية والترفيه في المقام الأول ، ثم التعليم والتثقيف ، وأكدت الدراسة على أن المضامين الاجتماعية هي الأولى في استخدام الطلبة للموقع ثم المضامين العلمية ثم النفسية ثم الترفيهية تليها السياسية .

٤- دراسة Chtouki, Harroud ٢٠١٢ : (٧)

دراسة بعنوان "تأثير فيديو اليوتيوب على تعلم الطالب وتقنية المعلومات القائمة على التعليم العالي والتدريب" وهدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام اليوتيوب في تعزيز تعلم الطلاب ، وتقويم مهاراتهم المعرفية في علوم الحاسب الآلى لطلبة من تخصصات أخرى ، واستخدم المنهج التجريبي في هذه الدراسة ، وكانت عينة الدراسة مكونة من ١٥٠ طالب وطالبة عن طريق استخدام موزعين على عينة تجريبية درست باستخدام مقاطع فيديو تم نشره إلكترونياً على الموقع العالمي اليوتيوب ، وقد توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي الذي طبق على إحدى أكثر موضوعات المقرر صعوبة ، حيث نجح ٦٥٪ من أفراد العينة التجريبية في الاختبار مقابل ٥٠٪ من أفراد العينة الضابطة ، ويرى الطلاب أن

استخدام اليوتيوب فى التعليم يزيد من دافعتهم للتعلم ، ويزيد معارفهم ، وذلك ببحثهم عن مقاطع فيديو مشابهة .

٥- دراسة فاطم يتييم ٢٠١٢ : (٨)

دراسة بعنوان "استخدام الشباب السعودى لموقع اليوتيوب والاشباكات المحققة منه" ، وهدفت الدراسة لمعرفة استخدام الشباب السعودى لموقع اليوتيوب والاشباكات المحققة من متابعتهم لهذا الموقع ، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإناث يستخدمون الإنترنت أكثر من الذكور ، وأوضحت أن اليوتيوب يستخدم بشكل دائم ، وأن الذكور يستخدمونه أكثر من الإناث ، وأظهرت الدراسة أن أكثر من نصف العينة التى بلغت (٦٠٠) شخصاً لا يعرفون أن كانوا ملمين بجميع الخدمات التى يوفرها الموقع ، وجاءت خدمة البحث فى الموقع عن أفلام معينة هى أكثر الخدمات استخداماً ، ثم خدمة تقييم أفلام الفيديو ، وخدمة رفع الفيديو ، ثم خدمة التعليق على مقاطع الفيديو ، ومن النتائج المهمة فى الدراسة أن الموقع العالمى يحقق ما لا تحققة الوسائل الإعلامية التقليدية (التلفزيون ، الإذاعة ، الصحف الورقية) بل ويقلل من متابعة واستخدام تلك الوسائل .

٦- دراسة عماد عيسى صالح ٢٠٠٩ : (٩)

دراسة بعنوان " الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الإنترنت - اليوتيوب نموذجاً" ، وتهدف الدراسة الى التعرف على التطبيقات المهنية لموقع مشاركة الفيديو من خلال دراسة تحليل تلك التطبيقات لموقع اليوتيوب ، وقد اتبعت الدراسة منهج تحليل المحتوى على قنوات المؤسسات المهنية أو العلمية التى أمكن رصدها للتعرف على خصائص محتويات ولأغراض جمع البيانات حول مجتمع الدراسة ، وقد توصلت الدراسة الى أن أهم الدعائم التى تبنى عليها خدمات المكتبات

والمعلومات فى احتياجات المستفيدين وسلوكياتهم فى البحث والوصول إلى المعلومات والاستفادة منها من ناحية بيئة العمل وآليات وأدوات تقديم الخدمات ، ومصادر المعلومات المتاحة .

٧- دراسة نهى عبد الواحد امين ٢٠٠٩ : (١٠)

بعنوان "استخدامات الشباب الجامعى لموقع اليوتيوب على شبكة الإنترنت" هدفت الدراسة الى معرفة استخدام الشباب الجامعى للمواقع الاتصالية عبر الإنترنت للوصول إلى قاعدة معلوماتيه يمكن بناء عليها تدعيم الجوانب الإيجابية وإطلاق صيحات التحذير من المعطيات السلبية لتلك المواقع ، وقد استخدم الباحث منهج المسح بنظام العينة على الشباب الجامعى فى مملكة البحرين ، وقد بلغت العينة (١٢٢) طالباً وطالبة من الطلاب والطالبات بجامعة المملكة بالبحرين ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هى : أن موقع اليوتيوب يقدم نمطاً جديداً من الإعلام الشعبى الذى يقوم المستخدمون بإنتاجه وتحريره بأنفسهم، حيث يقوم الموقع على إمكانية إرفاق أى ملفات فيديو على الموقع ليشاهده ملايين المستخدمين حول العالم بدون أى تكلفة ، وأن الشباب الجامعى فى البحرين يعرفون تلك المواقع التى تسمح لمستخدميها بمشاهدة وإرفاق مقاط الفيديو وتبادل مشاهدتها على الإنترنت والتى تأتى فى مقدمتها اليوتيوب والذى يأتى فى المركز الثالث من حيث المشاهدة عالمياً.

الدراسات السابقة:

حدثت تطورات هائلة فى مجال تكنولوجيا الاتصال حيث أن الإنترنت مثلاً لم يعد يؤدى دوراً فى نقل المعلومات وإرسالها فقط نقل المعلومات وإرسالها بل أصبح له العديد من الأدوار فاصبح وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات ، ثم ظهرت المواقع الاجتماعية وشبكات المحادثة التى غيرت مضمون وشكل الإعلام الجديد حيث

يتواصل الجميع عبر هذه المواقع للتعرف على بعضهم البعض ومعرفة أخبار بعضهم البعض أو إرسال رسائل وتلقى الأخبار والموضوعات وكل ما هو جديد فى الساحة.

ووفق نظرية الاستخدامات والاشباع ، يتم وصف الأفراد الذين لديهم احتياجات اجتماعية ونفسية تدفعهم لأختيار الوسيلة واختيار المضمون لتحقيق رغباتهم وميولهم وذلك بهدف الحصول على هذه الاشباعات .

ومن خلال ملاحظة الباحثة أن أغلب البحوث والدراسات تتسم بالتخصص ، من هنا فإن هذه الدراسة جاءت لتخصص ولو بشكل يسير فى أحد مواضيع الإعلام الجديد .

وجاءت هذه الدراسة لتشمل موقع اليوتيوب ضمن مواقع التواصل الاجتماعى ، ومعرفة التأثيرات الإيجابية والسلبية لهذا الموقع على عينة الدراسة ، ومعرفة تأثير العينة بهذا الموقع ، ولذلك تحدد هذه الدراسة مشكلتها فى التعرف على "ما دوافع استخدام الجاليات المصرية فى السعودية لموقع اليوتيوب"

أهمية الدراسة:

١- التعرف على الفئة وهى الجاليات المصرية فى السعودية التى تتزايد بشكل مستمر بسبب الظروف الحياتية والمعيشية فلذلك لابد من إلقاء الضوء على هذه الفئة فى ظل البيئة الاتصالية الجديدة لمعرفة ظروف حياتهم الاجتماعية والنفسية والحياتية .

٢- أهمية الإنترنت كوسيلة اجتماعية لا غنى عنها فلها دور كبير مع الجاليات المصرية فى السعودية ، فقد يساعدهم على التواصل مع الأهل والأقارب ، ومتابعة الأحداث الجارية التى يمر بها العالم ، والتواصل مع أصدقائهم حتى يكون الإنترنت الداعم لهم فى مواجهة ظروف الغربة التى يمرون بها

٣- التعرف على دوافع استخدام الجالية المصرية للإنترنت وخاصة اليوتيوب والاشباكات المطلوبة التي تسعى الجالية إلى تلبيتها من خلال هذه الاستخدامات .

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على مدى استخدام الجالية المصرية لليوتيوب
- ٢- التعرف على معدل استخدام الجالية المصرية لليوتيوب
- ٣- الأنشطة التي تمارسها الجالية المصرية على موقع اليوتيوب
- ٤- الكشف عن الفترات المفضلة لاستخدام الجالية المصرية لليوتيوب
- ٥- الكشف عن الموضوعات والقضايا التي تهتم بها الجالية المصرية على اليوتيوب
- ٦- التعرف على طبيعة استخدام الجالية المصرية لليوتيوب
- ٧- التعرف على دوافع استخدام الجالية المصرية لليوتيوب
- ٨- التعرف على الاشباكات المتحققة من استخدام الجالية المصرية لليوتيوب

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما مدى استخدام الجالية المصرية لموقع اليوتيوب ؟
- ٢- ما معدل استخدام الجالية المصرية لموقع اليوتيوب ؟
- ٣- ما الأنشطة التي تمارسها الجالية المصرية على موقع اليوتيوب؟
- ٤- ما الفترات المفضلة لاستخدام الجالية المصرية لموقع اليوتيوب ؟
- ٥- ما الموضوعات والقضايا التي تهتم بها الجالية المصرية على موقع اليوتيوب؟

٦- ما طبيعة استخدام الجالية المصرية لموقع اليوتيوب ؟

٧- ما دوافع استخدام الجالية المصرية لموقع اليوتيوب ؟

٨- ما الاشباع المتحققة من استخدام الجالية المصرية لموقع اليوتيوب ؟

نوع ومنهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التى تستهدف وصف الظواهر وتسجيل الحقائق الفعلية القابلة للقياس وتعمد الدراسة على منهج المسح الإعلامى للعينة .

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى الجاليات المصرية بالمملكة العربية السعودية فى مختلف محافظاتها المختلفة .

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بإختيار عينة عشوائية من الجاليات المصرية بالسعودية بلغ قوامها (١٠٢) مفردة من مستخدمى اليوتيوب مع مراعاة العوامل الديمجرافية .

مصطلحات الدراسة:

اليوتيوب Youtube : هو أكبر موقع على شبكة الإنترنت يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة المقاطع الشيقة بشكل مجانى ، وقد تأسس فى فبراير عام ٢٠٠٥ ، بواسطة كل من Steve Chen و Jawed Karaim و Chad Hurley^(١١).

الدوافع : تقسم دراسات الاتصال دوافع التعرض إلى فئتين هما :^(١٢)

- **دوافع نفعية** : تستهدف التعرف على الذات ، واكتساب معرفة ومعلومات

وخربرات ، وجميع أشكال التعليم بوجع عام ، تلك الأشكال التي تعكسها نشرات الأخبار ، والبرامج التعليمية والثقافية .

- **دوافع طقوسية** : تستهدف تمضية الوقت والاسترخاء ، والصدقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات ، وتعكس هذه الفئة فى البرامج الخيالية مثل المسلسلات ، والأفلام ، والمنوعات .

الاشباعات المتحققة : وقد قسم لورانس ونير Wenner الاشباعات التي يبحث الجمهور لتحقيقتها إلى نوعين هما (١٣)

- **اشباعات المحتوى** : وهى الاشباعات التي تنتج عن التعرض لمحتوى الرسالة الإعلامية وترتبط فيه أكثر من ارتباطها بنوع الوسيلة المستخدمة.

- **اشباعات عملية الاتصال** : وهى الاشباعات التي تتحقق نتيجة اختيار الفرد لوسيلة اتصال معينة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الوسيلة وتنقسم إلى : اشباعات شبه توجيهية ، اشباعات شبه اجتماعية .

أدوات جمع البيانات:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان لجمع المعلومات والبيانات وقد استعانت الباحثة بالدراسات السابقة لصياغة عبارات الاستبيان واشتملت استمارة الاستبيان مقياس معدل الاستخدام ومقياس دوافع استخدام أفراد العينة

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .
- ٢- الوزن النسبى .
- ٣- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

نتائج الدراسة :

التساؤل الأول :

ما مدى استخدام الجالية المصرية لموقع اليوتيوب

يستهدف هذا التساؤل معرفة مدى استخدام الجالية المصرية لموقع اليوتيوب ، ويشير جدول رقم (١) إلى مدى هذا الاستخدام.

جدول رقم (١)

مدى استخدام الجالية المصرية لموقع فيسبوك

| النسبة | التكرار | مدى الاستخدام |
|--------|---------|---------------|
| ٪٤٧ | ٤٨ | - دائما |
| ٪٣٤,٤ | ٣٥ | - أحيانا |
| ٪١٨,٦ | ١٩ | - نادرا |
| ٪١٠٠ | ١٠٢ | الإجمالى |

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى :

بلغ مدى استخدام الجالية المصرية لموقع يوتيوب بصفة دائمة بنسبة (٤٧٪) ، ونسبة المبحوثين الذين يتعرضون له أحيانا (٣٤.٤٪) ، ونسبة (١٨.٦٪) يتعرضون له نادراً.

التساؤل الثانى:

مامعدل استخدام الجالية المصرية لموقع اليوتيوب

يستهدف هذا التساؤل معرفة معدل استخدام الجالية المصرية فى المملكة العربية السعودية لموقع اليوتيوب ، ويشير جدول رقم (٢) إلى معدل الاستخدام.

جدول رقم (٢)

مدى استخدام الجالية المصرية لموقع يوتيوب

| النسبة | التكرار | معدل الاستخدام |
|--------|---------|----------------------|
| ٣٠,٤% | ٣١ | - من ساعة إلى ساعتين |
| ٢٠,٦% | ٢١ | - من ٢ إلى ٤ ساعات |
| ١٩,٦% | ٢٠ | - أقل من ساعة |
| ١٨,٦% | ١٩ | - حسب الظروف |
| ٦,٩% | ٧ | - من ٤ إلى ٦ ساعات |
| ٣,٩% | ٤ | - أكثر من ٦ ساعات |
| ١٠٠% | ١٠٢ | الإجمالي |

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

أن نسبة (٣٠.٤%) من عينة الجالية المصرية يقضون يوماً من ساعة إلى ساعتين على موقع اليوتيوب بينما يقضون من ٢ إلى ٤ ساعات على موقع اليوتيوب بنسبة (٢٠.٦%) ، وأقل من ساعة بنسبة (١٩.٦%) ، ويستخدمون اليوتيوب حسب الظروف بنسبة (١٨.٦%) ، ومن ٤ إلى ٦ ساعات بنسبة (٦.٩%) ، ويستخدمون اليوتيوب أكثر من ٦ ساعات بنسبة (٣.٩%).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة العابد السيد على (٢٠١٧) التي أوضحت أن نسبة متابعي اليوتيوب من ٢ : ٤ ساعات بنسبة (١٥.٣%) وأكثر من ٤ ساعات بنسبة (٥.١%)^(١٤). ودراسة دنيا عساف (٢٠٠٨) التي أوضحت أن عينة الدراسة تستخدم موقع اليوتيوب ساعتين بنسبة (٢٩.٨%).^(١٥)

التساؤل الثالث:

ما الأنشطة التى تمارسها الجالية المصرية على موقع اليوتيوب

يستهدف هذا التساؤل معرفة الأنشطة التى يمارسها عينة الدراسة على موقع اليوتيوب ، ويشير جدول رقم (٣) إلى هذه الأنشطة.

جدول رقم (٣)

الأنشطة التى تمارسها الجالية المصرية على موقع اليوتيوب

| النسبة | التكرار | الأنشطة |
|--------|---------|----------------------------------------------------------|
| ١٠٠٪ | ١٠٢ | - مشاهدة بعض مقاطع الفيديو فقط |
| ٥١,٩٪ | ٥٣ | - التعليق على مقاطع الفيديو بعد مشاهدتها |
| ٢٢,٥٪ | ٢٣ | - المساهمة فى رفع بعض مقاطع الفيديو مع المشاهدة والتعليق |
| | ١٠٢ | الإجمالى |

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى :

أنه توجد بعض الأنشطة التى يمارسها المصريون المغتربون على موقع اليوتيوب وجاء فى المرتبة الأولى من يشاهد بعض مقاطع الفيديو فقط بنسبة (١٠٠٪) ويرجع هذا إلى أن أغلب المتابعين لموقع اليوتيوب وخاصة عينة الدراسة يشاهدون مقاطع الفيديو التى لم يتابعوها فى التلفاز بسبب ظروف العمل الخارجى ، أو الأعمال المنزلية بالنسبة للسيدات فيساعدهم اليوتيوب على إمدادهم بمقاطع الفيديو التى لم يشاهدوها سواء لمعرفة الأحداث السياسية التى تدور حولهم أو لمجرد التسلية والترفيه ، وجاء فى المرتبة الثانية التعليق على مقاطع الفيديو بعد مشاهدتها بنسبة (٥١.٩٪)، وترى الباحثة أنها نسبة ضئيلة جدا فى المشاركة فى التعليقات ويدل هذا على انه يعكس نشاطا سلبيا من أطراف العينة بأن الأغلبية تكتفى بمشاهدة الفيديو دون إبداء رأى أو تعليق عليه ، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع بعض الدراسات منها دراسة

أماندا لنهدت (٢٠١٠) التى تؤكد النتائج بأن (٩٣٪) من أفراد العينة يتفاعلون ويشاركون بآرائهم من خلال التعليقات والمشاركات بالفيديوهات. (١٦)

ودراسة (٢٠٠٨) Seanp. Hegrty التى أوضحت أن مجمل تعليقات المستخدمين على مقطع الفيديو (٧٢٪) (١٧)، وجاء فى المرتبة الأخيرة المساهمة فى رفع الفيديوهات مع المشاهدة والتعليق بنسبة (٢٢.٥٪)، وترى الباحثة أن المرتبة الثانية والأخيرة تقترب من بعضهما فى النسبة وهى عدم المشاركة والتفاعل وهذا ما يؤكد رأى الباحثة بأن النشاط سلبى وهو مجرد المشاهدة بدون إبداء أى رأى فيما تمت مشاهدته.

التساؤل الرابع:

ماالفترات المفضلة لاستخدام الجالية المصرية لموقع اليوتيوب

يهدف هذا التساؤل إلى معرفة الفترات والأوقات المفضلة لدى الجالية المصرية لاستخدام موقع اليوتيوب

جدول رقم (٤)

الفترات المفضلة لاستخدام الجالية المصرية لموقع اليوتيوب

| الفترات | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| - الصباح | ١٤ | ٪١٣,٧ |
| - الظهرية | ٧ | ٪٦,٨ |
| - بعد الظهرية | ٩ | ٪٨,٨ |
| - المساء | ٣٢ | ٪٣١,٣ |
| - السهرة | ٤٠ | ٪٣٩,٤ |
| الإجمالى | ١٠٢ | ٪١٠٠ |

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى :

جاءت فترة السهرة فى الترتيب الأول بين الفترات التى تفضلها الجالية المصرية استخدام موقع اليوتيوب بنسبة (٣٩.٢%) ، بينما جاءت فترة المساء فى الترتيب الثانى بين الفترات التى تفضل فيها الجالية المصرية استخدام موقع اليوتيوب بنسبة (٣١.٣%) ، تليها فترة الصباح فى الترتيب الثالث بين الفترات التى تفضلها الجالية المصرية استخدام موقع اليوتيوب بنسبة (١٣.٧%) ، ثم جاءت فترة بعد الظهر فى الترتيب الرابع بين الفترات التى تفضل بها الجالية المصرية استخدام موقع اليوتيوب بنسبة (٨.٨%) ، وجاءت فترة الظهيرة فى الترتيب الخامس والأخير بين الفترات التى تفضل بها الجالية المصرية استخدام موقع اليوتيوب بنسبة (٦.٨%) .

التساؤل الخامس:

ماالموضوعات والقضايا التى تهتم بها الجالية المصرية على موقع اليوتيوب

يهدف هذا التساؤل إلى معرفة الموضوعات والقضايا التى تهتم الجالية المصرية بمتابعتها على موقع اليوتيوب ، ويوضح جدول رقم (٥) الموضوعات والقضايا التى تهتم بها عينة الدراسة

جدول رقم (٥)

الموضوعات والقضايا التى تهتم بها الجالية المصرية بمتابعتها

| النسبة | التكرار | الموضوعات |
|--------|---------|--------------------|
| ٪٨١,٣ | ٨٣ | - الدينية |
| ٪٧٤,٥ | ٧٦ | - الرياضية |
| ٪٦٣,٧ | ٦٥ | - السياسية |
| ٪٥٩,٨ | ٦١ | - العلمية |
| ٪٥٤,٩ | ٥٦ | - الأسرية |
| ٪٤١,٢ | ٤٢ | - الحوادث والجرائم |
| ٪٣٨,٢ | ٣٩ | - الطبية |
| ١٠٢ | | = ن |

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

جاء الاهتمام بالموضوعات الدينية فى المرتبة الأولى وذلك بنسبة (٨١.٣٪)، ويرجع إلى أن أفراد العينة يعيشون فى المملكة العربية السعودية التي يوجد فيها الحرمين الشريفان وانتشار حلقات كثيرة لحفظ القرآن الكريم وتعليم أصول الدين الإسلامى فى كل مدينة من مدن المملكة ، فإن ذلك يساعد المبحوثين على الاهتمام بالموضوعات الدينية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة أحمد مختار (٢٠٠٩) التي أشارت إلى أنه جاءت رغبة المبحوثين فى التعرف أكثر على الدين الإسلامى فى مقدمة أسباب تفضيلهم للموضوعات فى المواقع الإلكترونية^(١٨) ، وجاء فى المرتبة الثانية ، الاهتمام بالموضوعات والقضايا الرياضية بنسبة (٧٤.٥ ٪) ، وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة اغلبهم من الرجال ، فالرجال يهتمون بالموضوعات الرياضية وما يدور فى الساحة الرياضية من قضايا.

ثم جاء الاهتمام بالموضوعات السياسية فى المرتبة الثالثة بنسبة (٦٣.٧٪)، وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات منها دراسة سمير الدريملى (٢٠١٣)، التي أوضحت أن الموضوعات السياسية تأتي فى المرتبة الثالثة من حيث تفاعل المبحوث^(١٩) ، كما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة ناصر الأنصارى (٢٠١٢) ، التي أظهرت أن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى من أجل التعرف على الأحداث السياسية فى المرتبة الأولى من بين الاستخدامات^(٢٠) ، ودراسة آل سعود (٢٠١٤)، التي تبين من خلالها أن عينة الدراسة يتعرضون للمواقع الإلكترونية من أجل الحصول على أبرز القضايا السياسية العالمية وتأتى فى مقدمة اهتماماتهم بهذه المواقع^(٢١)

إن عينة الدراسة هم المصريون المغتربون الذين لهم دوافع واحتياجات تختلف عن أى فرد عادى يعيش فى بلده ، فيبعد المبحوث عن بلده، فيشعر باللامبالاة

وبالجفاء والحرمان من بلده ، فلذلك يهتم إلى حد ما بالأمور السياسية المتعلقة بمصر بسبب الشعور بالعجز فى ممارسة أى فعل سياسى . ثم جاء فى المرتبة الرابعة الاهتمام بالموضوعات والقضايا العلمية بنسبة (٥٩.٨ %)، ثم جاء فى المرتبة الخامسة الموضوعات الأسرية بنسبة (٥٤.٩ %) ، وجاء فى المرتبة السادسة الحوادث والجرائم بنسبة (٤١.٢ %) ، وفى المرتبة الأخيرة الاهتمام بالقضايا الطبية بنسبة (٣٨.٢ %).

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع بعض الدراسات ومنها دراسة بادليس لونيس (٢٠٠٨)، التى أوضحت أن الموضوعات المعرفية فى المرتبة الأولى ثم الإعلامية ثم الدينية^(٢٢)

ويتضح مما تقدم أن الموضوعات والقضايا التى يهتم المصريون المغتربون بمتابعتها من خلال مواقع التواصل الإجتماعى هى القضايا الدينية ثم الرياضية تليها السياسية فالعلمية والأسرية والحوادث والجرائم وأخيراً الطبية. ويدل هذا على تنوع المواقع الإلكترونية فى تقديم موضوعاتها من أجل إشباع دوافع كل مستخدم فى جميع المراحل العمرية.

التساؤل السادس:

ما طبيعة تعرض الجالية المصرية لموقع اليوتيوب

يهدف هذا التساؤل إلى معرفة طبيعة تعرض الجالية المصرية لموقع اليوتيوب

، ويوضح جدول رقم (٦) طبيعة هذا التعرض

جدول رقم (٦)

طبيعة تعرض الجالية المصرية لموقع اليوتيوب

| النسبة | التكرار | طبيعة التعرض |
|--------|---------|-------------------|
| ٧١,٥٪ | ٧٣ | - بمفردك |
| ١٤,٧٪ | ١٥ | - مع الأصدقاء |
| ٨,٨٪ | ٩ | - مع أفراد الأسرة |
| ٤,٩٪ | ٥ | - مع الأقارب |
| ١٠٠٪ | ١٠٢ | الإجمالي |

ويتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

بلغت نسبة المبحوثين الذين يتعرضون بمفردهم إلى موقع اليوتيوب إلى (٧١.٥٪) ، وانخفضت مع الأصدقاء لتصل النسبة إلى (١٤.٧٪) ، ومع أفراد الأسرة لنسبة (٨.٨٪) ، وأخيراً مع الأقارب لتصل النسبة إلى (٤.٩٪) .

وترى الباحثة أن هذه النتيجة ترجع إلى طبيعة المبحوثين ، ولأن المبحوثين مغتربون عن بلدهم دائماً شعور الغربة البعد والعزلة قد يجعلهم دائماً يحبون أن يجلسوا بمفردهم بسبب التعود .

التساؤل السابع :

ما دوافع تعرض الجالية المصرية لموقع اليوتيوب .

يهدف هذا التساؤل إلى معرفة دوافع تعرض الجالية المصرية لمواقع اليوتيوب ، سواء دوافع طقوسية أو دوافع نفعية ، ويشير جدول رقم (٧) إلى هذه الدوافع.

جدول رقم (٧)

دوافع تعرض الجالية المصرية لموقع اليوتيوب

| الوزن المرجح | | لا | أحيانا | دائما | الرأى | دوافع التعرض |
|------------------|--------|----------|--------|-------|-------|---------------------------------------------------------|
| الوزن المئوى | النقاط | | | | | |
| الدوافع الطقوسية | | | | | | |
| ١١,٦% | ٢٤١ | ١٤ | ٣٧ | ٥١ | - | تعودت على التعرض لها |
| ١١,٣% | ٢٣٥ | ١٨ | ٣٥ | ٤٩ | - | التسليه والترفيه |
| ١٠,٦% | ٢٢٠ | ٢٢ | ٤٢ | ٣٨ | - | تملا وقت فراغى |
| ٩,٧% | ٢٠٢ | ٣٢ | ٤٠ | ٣٠ | - | نسيان مشاكل الحياة اليومية |
| الدوافع النفعية | | | | | | |
| ١٣,٨% | ٢٨٦ | ١ | ١٨ | ٨٣ | - | أعرف منها معلومات |
| ١٢,٤% | ٢٥٧ | ١١ | ٢٧ | ٦٤ | - | أعرف ما يدور فى مصر من أخبار لا أجدها فى الوسائل الأخرى |
| ١١,٢% | ٢٣٢ | ١٠ | ٥٤ | ٣٨ | - | لتكوين رأى حول القضايا المثارة |
| ١٠,٥% | ٢١٩ | ٣٠ | ٢٧ | ٤٥ | - | أعرف منها أحداث أتناقش عنها مع الآخرين |
| ٨,٦% | ١٧٩ | ٣٧ | ٥٣ | ١٢ | - | حتى لا اشعر بالوحدة |
| ٢٠٧١ | | الإجمالى | | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى :

أشارت النتائج فى الدوافع الطقوسية أن نسبة التعود للتعرض لموقع اليوتيوب احتل المقدمة حيث يصل إلى نسبة (١١.٦ %) ، واحتل الدافع الثانى بفارق بسيط عن الدافع الأول وهو التسليه والترفيه بوزن مئوى (١١.٣ %) ، وفى المرتبة الثالثة جاءت دافع ملاً وقت الفراغ بوزن مئوى (١٠.٦ %) ، وجاء دافع نسيان مشاكل الحياة اليومية بنسبة (٩.٧ %) فى المرتبة الرابعة والأخيرة.

و يمكن تفسير ذلك بأنه يرجع للظروف الاجتماعية والنفسية لعينة الدراسة وهو اغترابهم عن أهلهم وبلدهم ، فتعرضهم لموقع اليوتيوب ، أصبح عادة.

أما عن الدوافع النفعية ، فقد أظهرت النتائج أن هناك عدداً من الدوافع لعينة الدراسة تتعرض لموقع اليوتيوب ، فجاءت في المرتبة الأولى أعرف منها معلومات بنسبة (١٣.٨ %) ، وجاء في المرتبة الثانية الحصول على معلومات حول ما يدور في مصر بنسبة (١٢.٤ %) ، وذلك بسبب بعد الشخص عن بلده مما يجعله دائماً ما يكون لديه رغبة في معرفة ما يدور في بلده حتى يشعر بالانتماء الإجتماعي لبلده .

وجاء تكوين رأى حول القضايا المثارة في المرتبة الثالثة بنسبة (١١.٢ %) ، وفي المرتبة الرابعة حتى أعرف منها أحداث أتناقش عنها مع الآخرين بنسبة (١٠.٥ %) ، ويرجع هذا الدافع إلى طبيعة عينة الدراسة وهو إحساسه دائماً أنه وحيد وبعيد عن أهله وأصدقائه وبلده فيحاول أن يصارع نفسه، فيتعرض إلى موقع اليوتيوب حتى يشعر دائماً بالجو الأسرى وبث روح الثقة في نفسه.

وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة حتى لا أشعر بالوحدة بنسبة (٨.٦ %) ، فأن المغترب يفتقد الحياة الأسرية والعائلية التي تجعله ينسى مشاكل الحياة اليومية والاجتماعية فالمواقع الاجتماعية تعطيه دافعاً لأن ينتمى إلى جروبات للتحدث مع بعضهم عن هذه المشاكل.

وتتفق النتيجة مع بعض الدراسات السابقة، منها دراسة صابر محمد أحمد (٢٠١٢) التي أظهرت أن دوافع استخدام الباحثين لمواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة الدوافع الطقوسية جاءت وسيلة مسلية تملأ أوقات الفراغ والدوافع النفعية جاءت لمعرفة الأخبار والأحداث الجارية . (٢٣)

ودراسة نهى السيد أحمد (٢٠١٣) ، تجعل دافع البحث عن الأخبار والمعلومات في المركز الأول بين الدوافع النفعية. (٢٤)

ويتضح مما سبق أن الدوافع الطقوسية لدى الباحثين هي التي تجعلهم يتعرضون لمواقع التواصل الاجتماعي لعدة أسباب منها، التعود على التعرض لها ،

والتسلية والترفيه، وأنها تملأ وقت الفراغ .

وتمثلت الدوافع النفعية بأنها فى التواصل مع الأهل والأصدقاء ، ثم أعرف منها معلومات , أعرف مايدور فى مصر، ثم لتكوين رأى حول القضايا المثارة ، أعرف منها أحداث أتناقش عنها مع الآخرين ، من أجل نسيان مشاكل الحياة اليومية ، وحتى لا أشعر بالوحدة.

التساؤل الثامن :

ما الاشباعات المتحققة من التعرض لموقع اليوتيوب

يستهدف هذا التساؤل معرفة الاشباعات التى تتحقق للجاليات المصرية عينة الدراسة من تعرضهم لموقع اليوتيوب ، ويوضح جدول رقم (٨) توزيع هذه الاشباعات

جدول رقم (٨)

الاشباعات المتحققة لدى الجالية المصرية من تعرضهم لموقع اليوتيوب

| الوزن المرجح | | لا | احيانا | دائما | الرأى | الاشباعات |
|--------------|--------|----------|--------|-------|-------|-------------------------------------------------|
| الوزن المئوى | النقاط | | | | | |
| ٪١٩,٢ | ٢٧٣ | ٣ | ٢٧ | ٧٢ | | اشعر بزيادة معلوماتى |
| ٪١٧,٧ | ٢٥٢ | ١١ | ٣٢ | ٥٩ | | قضيت وقت مسلى |
| ٪١٦,٥ | ٢٣٤ | ١٢ | ٤٨ | ٤٢ | | أكتسب أصدقاء لنشترك بالتحاور فيما يدور من أحداث |
| ٪١٦,٢ | ٢٢٩ | ١٣ | ٥١ | ٣٨ | | أشعر بأننى لم أكن بمفردى |
| ٪١٦,١ | ٢٢٨ | ٨ | ٦٢ | ٣٢ | | ساعدتنى فى تكوين رأى نحو القضايا المثارة |
| ٪١٤,٣ | ٢٠٣ | ٢٣ | ٥٧ | ٢٢ | | أشعر اننى ملأت وقت فراغى |
| ١٤١٩ | | الإجمالى | | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى :

جاءت عبارة اشعر بزيادة معلوماتى فى الترتيب الأول بين الاشباعات

المتحققة من استخدام الجالية المصرية فى السعودية لموقع اليوتيوب بنسبة (١٩.٢%) ،
تليها عبارة قضيت وقت مسلياً فى الترتيب الثانى بنسبة (١٧.٧%) ، ثم جاءت عبارة
اكتسب اصدقاء لنشترك بالتحاور فيما يدور من احدث فى الترتيب الثالث بنسبة
(١٦.٥%) ، وجاءت عبارة اشعر بأننى لم أكن بمفردى فى الترتيب الرابع بنسبة
(١٦.٢%) ، بينما جاءت عبارة ساعدتني فى تكوين رأى نحو القضايا المثارة فى
الترتيب الخامس بنسبة (١٦.١%) ، وجاءت عبارة اشعرر بأننى ملأت وقت فراغى فى
الترتيب السادس والأخير بين الاشباعات المتحققة من استخدام الجالية المصرية فى
السعودية لموقع اليوتيوب بنسبة (١٤.٣%)

المراجع :

١. ليلي أحمد جرار : **الفيسبوك والشباب العربى** ، القاهرة : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع
٢٠١٢ ، ص ٢١
2. <http://fr.wikipedia.org/youtube>
٣. رضا عبد الواحد أمين : "استخدامات الشباب الجامعى لموقع يوتيوب على شبكة الإنترنت"
, **أبحاث المؤتمر الدولى (الأعلام الجديد : تكنولوجيا جديدة لعالم جديد)** ٧-٩ أبريل ,
البحرين : جامعة المملكة , ٢٠٠٩ ص ٥٢١ .
٤. عائشة ديس : "دور اليوتيوب فى تنمية الوعى الثقافى لدى الطالبات الجامعيات" ، **رسالة
ماجستير غير منشورة**، جامعة الجبلالى ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، ٢٠١٨ .
٥. حسيبة حميتي ، أم كلثوم نوحه : " اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المضامين الإعلامية فى
اليوتيوب" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة قاصدى مرباح ، قسم الإعلام
والاتصال ٢٠١٧ .
٦. اشرف الدين بارش ، صابر لعور : "استخدام الطلبة الجزائريين لليوتيوب والاشباعات
المتحققة منه" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة العربى بن مهيدى ، قسم صحافة
وإعلام إلكترونى ٢٠١٦ .
7. Chtouki, Y., Harroud, H., Khalidi, M., Bennani, S.: "The impact of
youtube videos on the students learning", **Information Technology
Based Higher Education Training**, International Conference , 21-23
June 2012.
٨. فاتن يتيم : "استخدامات الشباب السعودى لموقع اليوتيوب والاشباعات المتحققة منه" ،
رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، قسم الإعلام الجديد ٢٠١٢ .
٩. عماد عيسى صالح : "الاستخدامات المهنية لموقع مشاركة الفيديو على شبكة الإنترنت –
اليوتيوب نموذجاً" ، **المؤتمر (٢٠) للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات "نحو جيل جديد
من نظم المعلومات والمتخصصين رؤية مستقبلية** ، ٢٠٠٩ .

١٠. نهى عبد الواحد امين : " استخدامات الشباب الجامعى لموقع اليوتيوب على شبكة الإنترنت " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، البحرين : جامعة المملكة ٢٠٠٩ .
١١. على عثمان ، فاطمة الزبود : مرجع سابق ، ص ٦٧ .
١٢. محمد سيد بخيت : " استخدام الإنترنت فى تطوير المهارات الصحفية باللغة الإنجليزية لدى دارسى الصحافة " ، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد الثانى ، إبريل ٢٠٠٠ ، ص ١٤٠ .
١٣. سعيد الغريب : " الصحيفة الإلكترونية والورقية " ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد الثالث عشر ، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠١ ، ص ١٧٩ .
١٤. العابد السيد على : " تأثير اليوتيوب من خلال برامج البود كاست على الطلبة الجامعيين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدى مرياح ورقلة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠١٧ ، ص ٣٥ .
١٥. دنيا عساف : " العلاقة بين استخدام المراهقين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ومستوى معرفتهم بالقضايا العامة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ٢٠٠٨ ، ص ٧٠ .
16. Amanda lenhart, Kriste: "Social media, use Among teens and young Adalt's pew internet" **Americen life project 2010,p.40.**
17. Seanp. Hegerty: "Examination of used gratification of youtube un published M. Apennsylvania" **Villanova university 2008, P 53.**
١٨. أحمد مختار عبد الغنى : "دوافع استخدام المراهقين المصريين للمواد الدينية المقدمة على شرائط الكاسيت والاشباع المتحققة منها" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ٢٠٠٩ ، ص ٤٨ .
١٩. سمير الديرملى : " اثر مواقع التواصل الاجتماعى على المشاركة السياسية للمرأة فى فلسطين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، كلية الاداب ، ٢٠١٣ ، ص ٤٥ .
٢٠. ناصر الانصارى : " دور مواقع التواصل الاجتماعى فى انتخابات مجلس الأمة الكويتى الرابع عشر " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن : جامعة الشرق الأوسط ، دلية دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٢٠١٢ ، ص ١٢٤ .
٢١. نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود : " علاقة شبكات التواصل الإلكتروني بالاغتراب الاجتماعى للمراهقين فى المجتمع السعودى " ، المجلة العربية للإعلام والاتصال ، العدد (١١) ، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال ، ٢٠١٤ ، ص ٨٨ .
٢٢. بادليس لوينس : " جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت - دراسة فى استخدامات واشباعات طلبة جامعة منتسورى قسطنطينية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة منتسورى ، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية ٢٠٠٨ ، ص ٧٨ .
٢٣. صابر محمد أحمد : " استخدام عينة من المراهقين لموقع اليوتيوب والاشباع المتحققة منها " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ٢٠١٢ ، ص ١٤ .
٢٤. نهى السيد أحمد : " اتجاهات الشباب المصرى نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية الاداب ٢٠١٣ .